وعليها كلام العرب لحصول الفائدة على كل حال وجهل اخوته فيه
ان هذا يرجع لجهل الحكم والانتساب الاتي والاخ في حد ذاته
معناه معلوم كما اشرنا له سابقا وليس يلازم علم وجوده
خارجا فلا يتاتى دخول التنبيه عليه بل يدخل على اسم
الاشارة الواقع خبرا تقول كنت هذا بجعل مدخول التنبيه
خبرا فلم يتعين للاسمية فمن ثم استثناه فتدبر لان وان
الظم انه الحرف المصدري مطلقا كما ياتي له في الباب
الخامس في النوع الثاني من الجهة السادسة معرف
يقتضي انهما لو كانتا مقدرتين بمصدر منكر لم يثبت لهما حكم
الضمير فيجوز وصفهما كما اذا قيل اعجبني ما صنع رجل حسن
على ان تجعل الصفة للمصدر المقدر اي صنع رجل حسن
قال الدماميني وفي جواز مثله نظر لانه لا يوصف
لعل هذا لمجرد مناسبة والافكم من الاسماء ما لا يوصف وليس
بمنزلة الضمير كاسماء الاستفهام وغيرها ولا ينعكس
الا ان يكون للنكرة مسوغ كما سيعيده اخر المبحث
الوداعا بفتح الواو وكسرها والبيت للقطامي وصدره
قفي قبل التفرق يا ضباعا مرخم ضباعة بنت زفر بن
الحارث كان اسره ثم اطلقه واعطاه مائة من الابل وبعده
قفي فادي اسيرك ان قومي وقومك لا ارى لهم اجتماعا
اكفرا بعد رد الموت عني وبعد عطائك المائة الرتاعا
يكون مزاجها الخ صدره كان سبية من بيت راس
سبات الخمر اسباها اشتريتها ويروى خبية المخباة المصونة
ويروى سلافة وهي اول ما يسيل من الخمر وبيت راس موضع
بالاردن

بالاردن معروف بالخمر وقيل اراد رئيس الخمارين والقصيدة
لحسان قبل تحريمها مطلعها

عفت ذات الاصابع فالجواء ... الى عذراء منزلها خلاء
ديار من بني الحسحاس قفر ... تعفيها الروامس والسماء
وكانت لا يزال بها انيس ... خلال مروجها نعم وشاء
فدع هذا ولكن من لطيف ... يؤرقني اذا ذهب العشاء
لشعثا الذي قد تيمته ... فليس لقلبه منها شفاء

كان سبية البيت

على انيابها او طعم غض ... من التفاح هصره الجناء
اذا ما الاشربات ذكرن يوما ... فهن لطيب الراح الفداء
نوليها الملامة ان المنا ... اذا ما كان مغث واللحاء
ونشربها فتتركنا ملوكا ... واسدا ما ينهنهنا اللقاء
عدمنا خيلنا ان لم تروها ... تثير النقع موعدها كداء
يبارين الاسنة مصعدات ... على اكتافها الاسل الظماء
تظل جيادنا متمطرات ... يلطمهن بالخمر النساء
فاما تعرضوا عنا اعتمرنا ... وكان الفتح وانكشف الغطاء
والا فاصبروا لجلاد يوم ... يعين الله فيه من يشاء
لنا في كل يوم من معد ... قتال او سباب او هجاء
فنحكم بالقوافي من هجانا ... ونضرب حين تختلط الدماء
الا ابلغ ابا سفيان عني ... مغلغلة فقد برح الخفاء
بان سيوفنا تركتك عبدا ... وعبد الدار سادتها الاماء
هجوت محمدا فاجبت عنه ... وعند الله في ذاك الجزاء
اتهجوه ولست له بكفؤ ... فشركما لخيركما الفداء